جامعة القاهرة
كلية الحقوق
قسم القانون التجاري والبحري

التنظيم القانوني للشركات القابضة

(دراســــــة مقارنــة)

بين التشريع المصري والعراقي

رسالة ماجستير مقدمة من الباحث

معن عبد القادر ابراهيم

إلى كلية الحقوق جامعة القاهرة ـ قسم القانون التجاري والبحري

لنيل درجة الماجستير في الحقوق

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور

احمد فاروق وشاحي

أستاذ القانون التجاري والبحري – جامعة القاهرة

٢٠١٦م _ ١٤٣٧هـ

جامعة القاهرة
كلية الحقوق
قسم القانون التجاري والبحري

التنظيم القانوني للشركات القابضة

(دراســــــة مقارنــة)

بين التشريع المصري والعراقي

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الحقوق

من الباحـــث

معن عبد القادر ابراهيم

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة :

الاستاذة الدكتورة / سميحة القليوبي	**أستاذة القانون التجاري والبحري** **كلية الحقوق ـ جامعة القاهرة**	رئيساً
الأستاذ الدكتور/ رضـــــا عبيد	**أستاذ القانون التجاري والبحري** **كلية الحقوق ـ جامعة بني سويف.**	عضواً
الأستاذ الدكتور/ احمد فاروق وشاحي	**أستاذ القانون التجاري والبحري** **كلية الحقوق ـ جامعة القاهرة.**	مشرفاً وعضواً

٢٠١٦ م ـ ١٤٣٧ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

((قالُوا سُبحانَك لا عِلْمَ لَنا إلاّ ما عَلَّمْتَنا

إنَّكَ أنتَ العَلِيمُ الحَكِيم))

صدق الله العلي العظيم

سورة البقرة – الآية (٣٢)

الاهداء

إلى من قال عنهما تعالى في كتابه العزيز (وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً)...

والديّ الحبيبين.

إلى من تحملوا المشاق من اجل راحتي ... أخوتي الأعزاء

الى أصدقائي اين ما وجدوا

إلى الشموع التي تحترق لتضيء للآخرين

إلى كل من علمني حرفا

أهدي هذا البحث المتواضع .

شكر وتقدير

لا يسعني وقد شارفت رسالتي على إبصار النور إلا ان أتقدم بجزيل شكري وعظيم امتناني لأستاذي المشرف الدكتور احمد فاروق وشاحي لتفضله بقبوله الإشراف على رسالتي وتحمله عناء المتابعة والتوجيه والإرشاد ، وكان لملاحظاته ومتابعته الأثر الكبير في ظهور البحث بالصورة التي عليها الآن . فجزاه الله عني خير الجزاء وامدّه الله بطول العمر والصحة الدائمة .

المقدمة

تعد الشركة القابضة نتاجاً مهما في ظلَ التقدم الاقتصادي للدول, الهدف منها التركيز الاقتصادي بين المشاريع لشركات متعددة تجتمع في كيان واحد وهي ليست نوعاً مستقلاً بشكله القانوني عن أشكال الشركات المعروفة في القانون التجاري، بل هي تعد من شركات الأموال[١].

تنطوي قوانين الشركات المقارنة على عددٍ من المبادئ المهمة التي تشكل الدعائم الأساسية فيها وتترجم السياسات الاقتصادية السائدة ؛ وذلك كمبدأ المسئولية المحدودة , الذي يعتبر من اعظم الاكتشافات في تاريخ القانون , لما له من آثار ضخمة في تركيز رؤوس اموال المستثمرين، حيث يساهم كل منهم في رأسمال الشركة المعنية دون أن يسأل عن ديونها الا بمقدار نصيبه فيه مهما عظمت تلك الديون لاسيَما باستثناء الشريك المتضامن مما ادى الى انشاء وتطوير المشروعات الاقتصادية ذات الحجم الكبير[٢].

وهذا ما احدثته الثورة الصناعية من التجديدات وطورت كثيراً من الصناعات، وبعد استخدام النفط كمصدر للطاقة أصبح الانتاج كبيراً، وتضاعفت رؤوس الأموال المستثمرة، ونتيجة للمنافسة الشديدة بين الشركات التي تعمل في قطاعات متماثلة، اختفت بعض هذه الشركات؛ لعدم قدرتها على الاستمرار في المنافسة وتكتل البعض الآخر، الأمر الذي أدَى الى تكوين شركات عملاقة ضاقت بلادها بنشاطها ومشاريعها، فدفعتها مصالحها الى الانطلاق الى خارج دولها الى الدول الاخرى، فتكونت الشركات متعددة الجنسية. والشركة متعددة الجنسية ليست شركةً واحدةً من الناحية القانونية، بل تتكون من شركة في القمة هي الشركة القابضة، تتبعها شركات اخرى تابعة لها إدارياً ومالياً، وان كانت مستقلة عنها – الشركة القابضة – من الناحية القانونية. وتنتشر الشركات التابعة في عدَة دولٍ قد تكون بعيدة جغرافياً عن الشركة القابضة ، إلا أنها تدور في فلكها وتعمل على تطبيق الخطة الاقتصادية التي تضعها الشركة القابضة. [٣]

---

[١] د. إلياس ناصيف، موسوعة الشركات التجارية، الجزء الثالث (الشركات القابضة (هولدنغ) والشركات المحصور نشاطها خارج لبنان (اوف شور))، مكتبة الحلبي، بيروت – لبنان، الطبعة الخامسة ٢٠٠٨، ص ٤٩.

[٢] د. محمد حسين اسماعيل , الشركة القابضة وعلاقتها بشركاتها التابعة , الطبعة الاولى , نشر بجامعة مؤتة, ١٩٩٠م , ص٣.

[٣] د. محمود سمير الشرقاوي ؛ المشروع متعدد القوميات والشركة القابضة كوسيلة لقيامه , مجلة الاقتصاد والقانون جامعة القاهرة ,العددان الثالث والرابع السنة ٤٥ سبتمبر– ديسمبر ١٩٧٥, القاهرة , ص ٣٨.

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة	١
الفصل التمهيدي : مفهوم الشركة القابضة وخصائصها	٨
المبحث الاول:التعريف بالشركة القابضة	٩
المطلب الاول :التعريف بالشركة القابضة في التشريعات الغربية والفقه الغربي	٩
أولا:التشريع الانـجليزي	١٠
ثانيا:التشريع الامريكي	١١
ثالثا:التشريع البلجيكي	١٢
رابعا:التشريع الفرنسي	١٢
المطلب الثاني : التعريف بالشركة القابضة في التشريعات العربية والفقه العربي	١٧
أولا:التشريع اللبناني	١٨
ثانيا:التشريع المصري	٢٠
ثالثا:التشريع السوري	٢٢
رابعا :التشريع الاردني	٢٥
خامسا:التشريع الكويتي	٢٦
سادسا: التشريع العماني	٢٧
سابعا: التشريع القطري	٢٨
المطلب الثالث:التعريف بالشركة القابضة في التشريعات العراقية والفقه العراقي	٣٣
اولا: تعديل قانون الشركات رقم ٢١ لسنة ١٩٩٧	٣٥
ثانيا : امر الحاق بعض الشركات ببعض الوزارات	٣٨
ثالثا: قانون الاستثمار الاجنبي لسنة ٢٠٠٣	٤٠
رابعا : قانون المصارف	٤١
المبحث الثاني:خصائص الشركة القابضة	٤٧
المطلب الاول :سيطرة الشركة القابضة على الشركات التابعة	٤٨
المطلب الثاني:شخصية الشركة القابضة المستقلة	٥٢
المطلب الثالث:خصوصية الهدف	٥٤

المطلب الرابع: تمثيل الشركة القابضة بشركة مساهمة ٥٦
الفصل الاول: تأسيس الشركة القابضة وادارتها ٦١
المبحث الاول: انشاء الشركة القابضة وصور قيامها ٦٢
المطلب الاول: تأسيس الشركة القابضة ٦٣
الفرع الاول: تأسيس الشركة القابضة بموجب قانون وطني ٦٣
الاتجاه الاول : ٦٤
الاتجاه الثاني: ٦٦
الفرع الثاني: تأسيس شركة قابضة بموجب اتفاقية دولية ٧٧
الفرع الثالث: تحويل هيئة قطاع عام او شركة مساهمة الى شركة قابضة ٩١
أولا: تحويل هيئة قطاع عام الى شركة قابضة ٩١
ثانيا :تحويل شركة مساهمة الى شركة قابضة ٩٨
١_ :تملك الشركة المساهمة اكثر من نصف اسهم رأس مال شركة اخرى.....٩٩
٢_ :ان يكون للشركة المساهمة سلطة تعيين او عزل اعضاء مجلس ادارة شركة اخرى.....١٠٠
٣_ :سيطرة شركة مساهمة على شركة قابضة تسيطر بدورها على شركة اخرى..١٠٢
٤_ :قيام شركة مساهمة بشراء شركة اخرى تصبح تابعة لها ١٠٥
المطلب الثاني: الاشكال القانونية للشركة القابضة ١١٢
اولا: الشركة القابضة وشركة التضامن.....١١٢
ثانيا:الشركة القابضة وشركة التوصية ١١٣
ثالثا:الشركة القابضة وشركة المسئولية المحدودة ١١٤
رابعا: الشركة القابضة والشركة المساهمة ١١٦
المبحث الثاني:ادارة الشركة القابضة ونظامها المالي ١١٨
المطلب الاول:ادارة الشركة القابضة ١١٨
الفرع الاول:الهيئة العامة (الجمعية العامة)..... ١١٩
أولاً: تكوين الهيئة العامة..... ١٢٠
ثانياً: صلاحيات الهيئة العامة..... ١٢٢
ثالثاً: اجتماعات الهيئة العامة..... ١٢٥
رابعا: نصاب صحة اجتماعات الهيئة العامة العادية والتصويت على قراراتها ١٢٦

خامسا: رقابة الهيئة العامة على حسابات الشركة.....١٢٨
الفرع الثاني: مجلس الادارة ١٣٢
اولا: تشكيل مجلس الادارة ١٣٣
ثانيا: شروط العضوية في مجلس الادارة ١٣٦
ثالثا: مدة المجلس.....١٤١
رابعا:اختصاصات وصلاحيات مجلس ادارة الشركة القابضة ١٤٢
خامسا: مسئوليةاعضاء مجلس الادارة.....١٤٤
المطلب الثاني: مالية الشركة القابضة ١٤٨
أولا: رأس المال.....١٤٩
ثانيا: الأرباح وكيفية توزيعها ١٥٠
ثالثاً: الاحتياطي.....١٥٠
رابعا: ميزانية الشركة القابضة ١٥١
الفصل الثاني: العلاقة بين الشركة القابضة والشركات التابعة.....١٥٨
المبحث الاول: وسائل تكوين تبعية الشركة التابعة ومصادرها واشكالها والقيود التي تحد من علاقة التبعية.....١٥٩
المطلب الاول: وسائل تكوين علاقة التبعية.....١٦٠
الفرع الاول: الاكتتاب عند التأسيس.....١٦١
أولا: طبيعة الاكتتاب.....١٦٢
ثانيا: شروط الاكتتاب ١٦٣
ثالثا: انواع الاكتتاب ١٦٥
١_ : الاكتتاب العام ١٦٥
٢_ : الاكتتاب المغلق ١٦٦
رابعا: اكتتاب المؤسسين.....١٦٨
الفرع الثاني: الاكتتاب عند زيادة رأس المال ١٧٠
الفرع الثالث: شراء اسهم في راس مال شركة قائمة ١٧٥
المطلب الثاني: مصادر تبعية الشركة التابعة ١٧٧
اولا: ملكية الغالبية المطلقة لراسمال الشركة التابعة ١٧٧

ثانيا: ملكية اقل من نصف حصص او اسهم راسمال الشركة التابعة بالاضافة الى عوامل اخرى.....١٧٨
ثالثا: ملكية الغالبية المطلقة لا صوات الجمعية العامة في الشركة التابعة.....١٧٩
رابعا: النص بالنظام الاساسي للشركة التابعة بالتبعية لشركة قابضة ١٧٩
خامسا: اتفاق بين الشركتين بتبعية الشركة التابعة للشركة القابضة.....١٧٩
سادسا: نص القانون يعطي الشركة القابضة حق التحكم في ادارة الشركة التابعة بصرف النظر عن نسبة ملكيتها في الشركة التابعة.....١٨٠
المطلب الثالث: القيود التي تحد من علاقة التبعية.....١٨٠
الفرع الاول: القيود القانونية ١٨١
الفرع الثاني: القيود التنظيمية ١٨٦
المبحث الثاني: طبيعة علاقة الشركة القابضة في الشركات التابعة.....١٨٩
المطلب الاول: العلاقة الادارية ١٩٠
الفرع الاول: تدخل الشركة القابضة في ادارة الشركات التابعة ١٩١
أولا: الكشف عن اسماء الشركات التابعة في ميزانية الشركة القابضة ١٩١
ثانيا: التزام الشركة القابضة باحترام مصالح اقلية مساهمي الشركات التابعة.....١٩٢
الفرع الثاني: الرقابة الادارية التي تمارسها الشركة القابضة على شركاتها التابعة ٢٠٧
الفرع الثالث: عدم جواز عضوية الشركة التابعة في الشركة القابضة.....٢١٢
المطلب الثاني: العلاقة المالية ٢١٦
الفرع الاول: قيام الشركة القابضة بتحديد السياسة المالية للشركات التابعة.....٢١٧
الفرع الثاني: تمويل الشركة القابضة لشركاتها التابعة وكفالتها ٢٢٢
الفرع الثالث: استخدام الشركة القابضة لاموال وحقوق شركاتها التابعة.....٢٢٨
اولا: استخدام الشركة القابضة لاموال الشركات التابعة.....٢٢٩
ثانيا: استخدام الشركة القابضة لحقوق الشركة التابعة.....٢٣٣
الخاتمة:.....٢٣٦

النتائج: ٢٤٠
التوصيات:.....٢٤١
المستخلص.....٢٤٤
Abstract ٢٤٥
الكلمات الدالة ٢٤٦
المراجع..... .....٢٤٧
قائمة المراجع.....٢٦١